تقييم تنفيذ المدربين الرياضين للتمارين المهارية والخططية في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين

أنور ربوحي[1] /طالب دكتوراه / جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي/
anwar.rebbouhi@univ-oeb.dz
عادل شريط[2] /أستاذ محاضر أ / جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي/
cheriet.adel@univ-oeb.dz
سليم ربوحي[3] /أستاذ محاضر أ / جامعة قسنطينة 2 /
salim.rebbouhi@univ-constantine2.dz

ملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية والخططية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر لاعبيهم.
وفي ظل المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛
أجريت الدراسة على 30 لاعب لفئة الأواسط؛
من فريقي شباب قايس ونجم تازقاغت؛
المنتميان لقسم ما بين الرابطات للجهة الشرقية،
واستخدم الاستبيان كأداة للاستقصاء.
وكشفت نتائج الدراسة عن:
وجود فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية؛
والخططية في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين.

الكلمات المفتاحية:
تقييم، المدربين، التمارين المهارية، التمارين الخططية، كرة القدم

Abstract:
This study aims to evaluate the implementation of sports coaches for skill and tactical exercises in football for the middle class from the point of view of their players, and in light of the descriptive approach using the survey method, the study was conducted on 30 players of the middle class from the Qais youth and Najm Tazagat teams belonging to the inter-league division of the eastern side, and the questionnaire was used as a survey tool. The results of the study revealed that there are differences in the implementation of the skill and tactical exercises by sports coaches in football from the players' point of view.

Keywords :
Valuation, coaches, technique exercies, tactics exercises, Football

الجانب النظري:

1- مقدمة واشكالية البحث:

إن الوصول إلى أعلى المستويات في كرة القدم يتحدد بعدة عوامل ومن أهم هذه العوامل هو المدرب الرياضي، حيث يرتبط الوصول للأداء الرياضي العالي ارتباطا وثيقا بمدى قدرات المدرب على إدارة عملية التدريب الرياضي من خلال تخطيطه وتنفيذه وتقويمه لهذه العملية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات اللاعبين.

فلم تعد العملية التدريبية عملية عشوائية تتحقق النتائج فيها من خلال محاولات الخطأ والصواب التي ينفذها المدرب، بل أصبح المدرب الكفء الذي يعتمد على تخطيط التدريب وتقويمه من أهم الركائز المهمة في تحقيق الانجاز الرياضي، وهذا ما أكده (زكي محمد 1997) بأن العمل التدريبي لا يكلل بالنجاح بدون التخطيط المبرمج وبالاعتماد على عدة مؤشرات.

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في جميع الألعاب الرياضية لم يكن وليد الصدفة، ولكن جاء نتيجة التخطيط السليم المبني على أسس علمية واضحة في التدريب الرياضي، من خلال الاهتمام بإعداد الرياضيين إعدادا متكاملا في النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية والمعرفية، والاستخدام الأمثل لهذه النواحي هو الذي يمكن من خلاله تحقيق التفوق في جميع الألعاب الرياضية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

يتطور الأداء الحركي والمهاري للاعبي كرة القدم من خلال شروط اللعب الصعبة خصوصا عند استخدام مساحات اللعب الواسعة ويتم ذلك عن طريق تعاون لاعبي الفريق الواحد مع بعضهم خصوصا عندما يكون الخصم قوي فالتغيير المستمر لمواقف اللعب ضمن شروط المنافسة يؤدي إلى مرونة في تطبيق الواجبات المهارية (هاشم ياسر حسن، 2011).

إن التدريب في الجوانب الفنية لم يعد كافيا لبناء الفرق بالشكل الصحيح وتحقيق النتائج المطلوبة حسب ما يعتقده بعض المدربين وإنما أصبح التدريب على الجانب الخططي الوجه الأكثر أهمية في كرة القدم، فأسلوب المدرب وفلسفته الخططية لهما دور مهم ومؤثر في تطوير اللاعبين ووصولهم للأداء الرياضي العالي.

إن العلاقة بين الجانب المهاري والجانب الخططي علاقة وثيقة جدا حيث لا يمكن تطبيق كثير من الحالات الخططية بالشكل الصحيح ما لم تكن مقترنة بالقدرة المهارية، لذا فان للجانب المهاري دور مؤثر ومساعد لتنفيذ مختلف الواجبات الخططية، فإتقان المهارات بكافة أسسها وأنواعها أمر مطلوب لتأمين تطبيق إستراتيجية اللعب، فالمهارات تتطلب دوما التدريب المستمر عليها حتى للاعبي المستويات العليا للحفاظ على الإحساس بالكرة والتصرف بها بكل دقة.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى مدرب متفهم للأسس العملية والمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لنجاح عملية التدريب حتى يستطيع القيام بمهامه ومسؤولياته ووظائفه وهذا لا يأتي إلا إذا حصل المدرب على القدر الكافي من التدريب المهني يجعله قادرا على القيام بما يتطلبه عمله من مهام متعددة (أحمد يوسف محمد حسن أحمد، 2021).

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة كونه مدرب للشباب لاحظ عدم الاهتمام الكافي من الفرق في توظيف مدربين أكفاء، وضرورة السعي لتحسين وتطوير الأداء المهاري والخططي للاعبين، هذا ما دفع بنا الى القيام بهذه الدراسة والتي تبلورت مشكلتها في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية والخططية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر اللاعبين؟

2- تساولات الدراسة:

- هل توجد فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية في كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم؟
- توجد فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين الخططية في كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم؟

3- أهداف الدراسة:

- معرفة الفروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر اللاعبين.
- معرفة الفروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين الخططية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر اللاعبين.

4- فرضيات الدراسة:

4-1- الفرضية العامة:

توجد فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية والخططية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر اللاعبين.

4-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين المهارية في كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم.
- توجد فروق في تنفيذ المدربين الرياضيين للتمارين الخططية في كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم.

5- الدراسات السابقة:

5-1- دراسة أحمد يوسف محمد حسن أحمد (2020): تحت عنوان "تقويم الأداء المهني لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة"، هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير المعاصرة لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية، ومعرفة واقع الأداء المهني لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي، واشتملت عينة الدراسة على 30 مدرب تم تقسيمهم إلى 20 مدرب للعينة الأساسية و10 مدربين للعينة الاستطلاعية، أسفرت النتائج على:

- تم التوصل لقائمة المجالات ومعاييرها ومؤشراتها.
- واقع الأداء المهني لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة متوسط.
- تم التوصل إلى خطة مقترحة لتحسين الأداء المهني لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة.

5-2- دراسة مروان خيرو ياسين (2021): بعنوان **"دراسة مقارنة لتقييم إدارة المدربين للتمارين المهارية والخططية بين مدربي أندية الكرة الطائرة وكرة السلة المشاركين في الدوري العراقي الممتاز"**، هدف البحث إلى التعرف على الفروق بين مدربين أندية الكرة الطائرة وكرة السلة في إدارة التمارين المهارية والخططية من وجهة نظر لاعبيهم، استخدم

الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، تكونت العينة من 98 لاعب لـ 07 أندية لكرة الطائرة، و120 لاعب يمثلون 10 أندية لكرة السلة، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن مدربين أندية الكرة الطائرة ومدربين كرة السلة لديهم تمارين المهارية جيدة تمكنهم على تطوير الأداء الفني لأنديتهم.
- أظهرت النتائج أن مدربين أندية الكرة الطائرة وكرة السلة يستخدمون تمارين الخططية ويتطبقونها بشكل دقيق مع لاعبيهم والتي تمكنهم من تطوير الأداء الخططي لأنديتهم.
- أظهرت النتائج بأن الفروق بين المتغيرين لدى المدربين لكلتا اللعبتين جاءت لصالح إدارة التمارين المهارية أفضل من التمارين الخططية.
- أظهرت النتائج أن مدربي كرة الطائرة لديهم إدارة التمارين المهارية والخططية أعلى من مدربين كرة السلة.

6- مصطلحات الدراسة:

6-1- المدرب الرياضي: هو قائد ومربي ويجب أن يكون مؤهلا تربويا وعلميا وعمليا ليعمل على تدريب وتكوين المتكامل للاعبي كرة القدم.

6-2- التمارين المهارية: هي مجموعة من التمارين التي تسعى إلى اكتساب وإتقان مختلف المهارات الأساسية في كرة القدم.

6-3- التمارين الخططية: هي جملة من الحركات الهجومية والدفاعية سواء كانت فردية أو جماعية يؤديها اللاعبين من أجل تحقيق نتيجة ما وفق أحكام وقوانين اللعبة.

6-4- فئة الأواسط: هم اللاعبين الذين تكون أعمارهم أقل من 19 سنة والمنخرطون في الفرق التابعة لرابطة ما بين الرابطات لكرة القدم.

6-5- كرة القدم: هي لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل فريق من 11 لاعب هدف كل فريق هو تسجيل أهداف على الفريق المنافس.

الجانب التطبيقي:

1- الاجراءات المنهجية للدراسة:

1-1-منهج الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، ويعرفه (المحمودي، 2019، ص52) "بأنه دراسة شاملة، ومحلولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين".

1-2-حدود الدراسة:

1-2-1-المجال المكاني: أجريت الدراسة في ملعبي قايس والمحمل بولاية خنشلة.

1-2-2المجال الزماني: أجريت الدراسة من 2022/02/10 إلى غاية 2022./03/22

1-3- مجتمع الدراسة: يعرفه (رحيم يونس كرو العزاوي، 2008، ص161) "هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات"، وتكون مجتمع الدراسة من 16 فريق من أندية قسم ما بين الرابطات لجهة الشرق.

1-4-عينة الدراسة: يعرفها (العزاوي، 2008، ص161) "هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا"، وتمثلت عينة الدراسة من 36 لاعبا؛ تمثلت في 30 لاعبا للدراسة الأساسية و06 لاعبين للدراسة الاستطلاعية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين أفراد عينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية

العينة	فريق شباب قايس	فريق نجم تازقاغت
الدراسة الأساسية	15	15
الدراسة الاستطلاعية	3	3

1-5-الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث ككل، وهي خطة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (عليا ربحي وآخرون، 2008)، وقد قمنا باجراء دراسة استطلاعية على عينة تكونت من 06 لاعبين 03 لاعبين من فريق شباب قايس و03 لاعبين من فريق نجم تازقاغت وذلك بتاريخ 2022/02/15، وهذا لمعرفة ما يلي:

- مدى فهم العينة لبنود محاور الاستبيان ومدى ملائمته لمستوى أفراد العينة.
- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها ولتفادي المعوقات التي قد تواجه عينة الدراسة الأساسية.
- حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان وذلك بحساب الصدق والثبات قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

1-6-أدوات الدراسة:

استخدمنا في دراستنا الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات تعبر عن اجابات المبحوثين على عدد من الأسئلة المكتوبة التي قد يقوم المبحوث لكتابة الاجابة بنفسه أو يقوم الباحث بالقاء الأسئلة على المبحوث ويتولى هو كتابة الاجابة التي يعبر عنها المبحوث.

تم اعداد الاستبيان وفق الخطوات التالية:

- بناء الاستبيان استنادا إلى محورين: التمارين المهارية- التمارين الخططية.
- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للتأكد من مدى ملائمة مضمون الاستبيان.
- بعد استرجاع الاستبيانات تم قراءتها وضبطها وفق توجيهات الخبراء.
- عرض الاستبيان على عينة من لاعبي مجتمع الدراسة لاختباره.

1-6-1-تصحيح الاستبيان:

تمثل تصحيح الاستبيان على منح الدرجة حسب الاجابة كما هو مبين في الجدول الأتي:

جدول رقم (02) يبين درجات تصحيح استبيان الدراسة

الدرجة	دائما	أحيانا	أبدا
التصحيح	3	2	1

1-6-2-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- **الثبات:** قمنا بايجاد معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ على عينة مكونة من 06 لاعبين حيث وجد أن معامل الثبات يساوي قيمة 0.82
- **الصدق:** لايجاد معاملات صدق الاستبيان اعتمدنا على:

- **صدق المحكمين:** حيث عرض على مجموعة من المحكمين (05) واتخذنا نسبة الاتفاق 80% فاكثر كمعيار لقبول البنود، وقد أقروا بصدق الاستبيان.
- **الصدق الذاتي:** حيث كانت نتيجة المعامل 0.90 ما يدل على صدق الاستبيان.

1-7-الأساليب الاحصائية: لتحليل استجابات العينة استخدمنا برنامج الاحصائي (SPSS-22) ومن خلالها استخرجت الأساليب الاحصائية التالية: والتي تمثلت في: **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المتوسط الافتراضي ، اختبار الفروق "ت" لعينة واحدة.**

2- عرض وتحليل النتائج:

2-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: التي تنص أنه "توجد فروق في تنفيذ المدربين للتمارين المهارية في كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم":

جدول رقم (03) يبين نتائج التمارين المهارية

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	sig
التمارين المهارية	30	63.13	8.012	1.699	2.142	29	0.05	0.041

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة (2.142) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.699) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(29)، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة يقدر بـ (63.13) وانحراف معياري (8.012) أكبر المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (60)، ومؤشر الدلالة (sig) (0.041) الذي هو أقل من مستوى الدلالة (0.05) فانه توجد فروق في تنفيذ المدربين للتمارين المهارية في كرة القدم لفئة الأواسط.

ويرى الباحث أن الفروق في تنفيذ المدرب للتمارين المهارية تعود إلى مستوى المدربين المتباين بينهم، حيث أن المدرب الكفء هو الذي يخطط وينفذ التمارين حسب الفروق الفردية في الأداء وحسب الإمكانيات المتاحة له، وهذا ما أشار إليه (حسن، 2008) " بأنه عند تخطيط وتنفيذ الأعمال التعليمية التدريبية في المجاميع الأولية التي يتم تدريبها يجب على المدرب حساب الخصوصيات المعرية للاعبين المبتدئين والبالغين، والتي تختلف من لاعب إلى أخر مثل تكوين العادات والاستيعاب وتنمية المهارات عند التدريب". كما يؤكد (حنفي محمود مختار) أن المهارات الحركية هي القاعدة الأساسية لعبة كرة القدم، وكثير ما نصادف مباريات غير ممتعة لأن اللاعبين لا يجيدون أداء المهارات الأساسية.

2-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: التي تنص أنه "توجد فروق في تنفيذ المدربين للتمارين المهارية في كرة القدم من وجهة نظر لاعبيهم":

جدول رقم (04) يبين نتائج التمارين الخططية

	عينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت الجدولية	ت محسوبة	درجة حرية	مستوى الدلالة	sig
التمارين الخططية	30	62.27	5.394	1.699	2.301	29	0.05	0.029

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة (2.301) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.699) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(29)، وبما أن المتوسط الحسابي يقدر بـ (62.27) وانحراف معياري (5.394) أكبر من المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ (60)، ومؤشر الدلالة (sig) (0.029) الذي هو أقل من مستوى الدلالة (0.05) فانه توجد فروق في تنفيذ المدربين للتمارين الخططية في كرة القدم لفئة الأواسط.

يرى الباحث أن الفروق في تنفيذ المدربين للتمارين الخططية تعود كون المدربين غير مؤهلين تكتيكيا ولا يسعون لتحسين الجانب التكتيكي لديهم، حيث أن اغلب المدربين يلعبون بشكل دائم بطريقة وتكتيك نفسه، وهذا ما يؤكده (موفق مجيد المولى) "أن نجاح تدريب التكتيك يتطلب تغيير التمارين المتعارف عليها والتي لا تطور المفهوم التكتيكي للاعبين بسبب عدم تعلقها بما تم تعليمه لوضعيات اللعب الخاصة وعليه أصبح المدرب العربي مرتبط بإعادة تفكيره لكيفية تنظيم وحداته التدريبية". كما يشير "أن أسلوب اللعب يظهر من حيث سعي وبذل المجهود لتنفيذ الواجبات المطلوبة بصورة فعالة وبسرعة أكثر واستعداد اللاعبين لتوظيف إمكانياتهم لإنجاح واجباتهم، الأمر الذي يشير في الوقت ذاته إلى المستوى الذي توصل إليه اللاعب في تنمية قدراته من جوانب عديدة".

3-استنتاج عام:

من خلال الجداول رقم (03) و(4) نستنتج أنه توجد فروق في تنفيذ التمارين المهارية والخططية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر اللاعبين وبالتالي يظهر تحقق الفرضية الأولى والثانية على التوالي.

ومنه نستنتج أن المدربين ينفذون التمارين المهارية أكبر من التمارين الخططية من وجهة نظر لاعبيهم، ويرى الباحث أنه وجب على المدربين تحضير اللاعبين في مختلف جوانب التحضير دون تقديم جانب على جانب أخر كون أن كرة القدم الحديثة تعتمد على التكامل في كل جوانب التحضير التي تسعى إلى التفوق الرياضي، ومن هنا تتضح أهمية الجانب الخططي في كرة القدم خاصة في ضوء التغييرات وتطور التكنولوجية الحديثة لتحليل الأداء، وهذا ما يؤكده (عبد القادر زينل، 2010) أن التكتيك في كرة القدم عبارة عن جملة من الحركات الدفاعية والهجومية الهادفة للحصول على أمثل نتيجة، وذلك من خلال الاستفادة من المقتضيات البدنية والمهارية والنفسية للفريق.

وبما أن الفرضيين الأولى والثانية متحققتين نستنتج أن الفرضية العامة والتي تقول أنه **"توجد فروق في تنفيذ المدربين للتمارين المهارية والخططية في كرة القدم لفئة الأواسط من وجهة نظر لاعبيهم" قد تحققت.**

وفي حدود ما توصلنا إليه من نتائج نقترح ما يلي:

- اعتماد الفرق على المدربين أكادميين ذوي كفاءة وخبرة في توظيفهم للفئات الشبابية.
- تنظيم ملتقيات وتجمعات للمدربين من طرف الرابطات لتحسين مستواهم الخططي.
- فرض عقوبات على الفرق التي لا تعتمد على المدربين الحائزين على الشهادات التدريبية.
- توفير مختلف الوسائل والمنشآت التدريبية للفرق الشبانية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي على مختلف المستويات.

المصادر والمراجع:

- هاشم ياسر حسن، التدريبات الحديثة للاعبين المبتدئين في المدارس الرياضية بعمر (07-10) سنوات بكرة القدم، مركز الكتاب للنشر، 2008.
- هاشم ياسر حسن، تمرينات خاصة لتطوير دقة الأداء الحركي والمهاري للاعبي كرة القدم، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- حنفي محمود مختار، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي.
- موفق مجيد المولى، المدرب والعمل التكتيكي بكرة القدم، دار الينابيع، 2009.
- عبد القادر زينل، المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم، طبعة الأولى، 2010.
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، صنعاء، 2019.
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار دجلة، الأردن، 2008.
- أحمد يوسف محمد حسن أحمد، تقويم الأداء المهني لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد 57، العدد 3، 2021.